

## بيل جيتس: مخاطر كورونا تراجعت.. وباء جديد قادم



إعداد - محمد ثروت

قال الملياردير الأمريكي الشهير بيل جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، إن الخطر الذي يمثله فيروس كورونا تراجع إلى حد كبير، بينما يمكن أن يشهد المستقبل القريب ظهور وباء جديد

وأضاف جيتس، في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية، مساء الجمعة، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، أن الوباء الجديد المحتمل يمكن أن ينشأ نتيجة العوامل المرضية المختلفة الناتجة عن سلالات فيروس كورونا. ولكن جيتس لم يبالغ في التشاؤم، وطالب العالم بالاستعداد الجيد للوباء القادم، بقوله: «يجب أن يساعد التطور في المجال الطبي على أن يكون هناك دور أفضل في مكافحة الوباء القادم، إذا تم الاستثمار فيها من الآن». وتابع: «سوف يكون هناك وباء، ومن المتوقع أن يكون مختلفاً من حيث العوامل المؤدية إليه».

وأشار بيل جيتس إلى أنه بعد مرور عامين على جائحة كورونا، فإن أسوأ التأثيرات تلاشت مع حصول أعداد كبيرة من سكان العالم على المناعة بمستويات متفاوتة، كما أن حدة المرض تلاشت مع المتحور الأحدث الذي ظهر مؤخراً وهو

أوميكرون.

ويرى بيل جيتس أن انتشار الفيروس أدى إلى اكتساب العديد من سكان العالم مناعة طبيعية، أدت إلى تراجع الوباء، بشكل أكبر مما لعبته حملات التطعيم ضد الفيروس.

وقال: «لعبت المناعة دوراً أفضل في مكافحة الفيروس بصورة أكبر مما ساهمت فيه اللقاحات المضادة للوباء. كما أن مخاطر الأعراض الحادة، التي عادة ما تصيب كبار السن والمصابين بالسمنة أو السكري، تراجعت بشدة مؤخراً، نتيجة المناعة الطبيعية».

ورأى بيل جيتس أن هناك تأخراً كبيراً في الوصول إلى الهدف الذي وضعتة منظمة الصحة العالمية بتطعيم 70% من سكان العالم بشكل كامل ضد كوفيد 19 ، بحلول منتصف عام 2022، في ظل أن 62% تقريباً من سكان العالم حصلوا على جرعة واحدة على الأقل من اللقاح حالياً.

وقال إن من الضروري أن يكون الاستعداد للوباء القادم أفضل، بحيث تكون عمليات التطعيم أسرع في غضون 6 أشهر، وليس عامين كما حدث مع جائحة كورونا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024